

تقرير المنتدى

إطار عمل مراكش للمؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار CONFINTEA VII
تعاون البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية (عهد) ومؤسسة حورس للتنمية والتدريب
الاحد 18 يونيو/ حزيران 2023 سوهاج - مصر.

افتتاح اللقاء:

بدأ اللقاء بالسلام الوطني لجمهورية مصر العربية، ثم تحدث السيد الاستاذ السيد مسعد مقدما للمنتدى- مرحبًا بالسادة الضيوف الكرام وعلى رأسهم ممثلًا البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية أ/ السي وكيل – الأمانة العامة للبيت العربي السيد الاستاذ الدكتور رأفت السمان وكيل وزارة التضامن الاجتماعي؛ الاستاذ ثروت جيد رئيس مجلس امناء مؤسسة حورس ح؛ والاستاذ محمد الدالي مدير عام فرع هيئة تعليم الكبار

كلمة الاستاذ ثروت جيد: حيث رحب بالحضور وأعرب بساعده على اقامة هذا اللقاء في سوهاج

وقال ان هذه المرة الاولى التي ينزل بها البيت العربي صعيد مصر وفي سوهاج تحديدا ليلتقي بقادتها ويأتي هذا اللقاء ليعبر عن انفتاح القيادات بالمحافظة والاطلاع على كل ما هو جديد في التعليم والتعلم وحرصا من مؤسسة حورس ان يكون لسوهاج النصيب الاكبر في التنسيق مع البيت العربي ليكون لها دور في تثقيف في ادبيات تعليم وتعلم الكبار في المحافظة

وقال نحن في مؤسسة حورس نريد ان تكون سوهاج قبلة البيت العربي الاولى في صعيد مصر وذلك للتوعية بالمؤتمرات الدولية وان يكون هذا اللقاء بهدف التوعية بمبادئ ومسارات اطار عمل مراكش والعمل على تفعيل توصيات الاطار والارتقاء ببرامج تعليم الكبار في صعيد مصر وربطها بثقافة التعلم مدى الحياة وان هذا التوجه يتوافق مع رؤية البيت العربي لفكرة الانتشار والتواجد وإسهاماته في تنمية كل المجتمعات خاصة في صعيد مصر ويرى البيت العربي ان هذا اللقاء ايضا هو تبادل الخبرات مع المجتمع السوهاجي لما يتمتع به من خلفية ثقافية وفكرية خاصة في عصر التنوير في مصر

وفي كلمتها تحدثت الأستاذة/ السي وكيل _ الأمانة العامة للبيت العربي لتعلم الكبار والتنمية "عهد" عن الشراكة المميزة بين مؤسسة حورس للتنمية والتدريب والبيت العربي؛ حيث قدمت عرض عما هي عهد

ودور البيت العربي لتعلم الكبار والتنمية(عهد) في تحقيق وتنفيذ إطار عمل مراكش: حكومات، ومنظمات مجتمع مدني، وأيضا أفردت لمجلة "عهد" الالكترونية الصادرة عن البيت العربي حديثًا يتناسب ودورها في تبادل النجاحات والتحديات، بالإضافة إلى إنتاج محتويات نظرية وتجريبية في تعليم وتعلم الكبار في المنطقة العربية. وتحدثت على أهمية بناء الشراكات والتشبيك إقليمياً ودولياً، وأهمية بناء القدرات، ودعم وتطوير تعليم الكبار وتعلمهم، واتباع خارطة طريق لتنفيذ مسارات إطار مراكش.

استعرضت الأستاذة/ السي وكيل _ الأمانة العامة للبيت العربي لتعلم الكبار والتنمية "عهد" إطار عمل مراكش تحت عنوان: مؤتمر الدولي السابع لتعليم الكبار: إطار عمل مراكش الاستفادة من قدرة تعلم الكبار وتعليمهم على إحداث التحولات المنشودة.

بمساراته ومحاوره الست وهي: نظم تعليم الكبار، الشمول، الجودة، توسيع مجالات التعلم، الحوكمة، التمويل؛ لتكون منطلقاً للقاء وتمهيداً للمتحدثين عن كل محور، مؤكدة أننا علينا جميعاً أن نعاود التفكير لتعزيز تعليم وتعلم الكبار انطلاقاً من إطار عمل مراكش الذي توافق عليه قرابة 142 دولة وأن نضعه موضع التنفيذ وبخاصة في بلداننا العربية.

وقائع الجلسة الأولى:

تحدث في الجلسة الأولى أ. د/ خالد عبد اللطيف نائب رئيس الجامعة لشئون المجتمع والبيئة حيث قال ان قضية الامية احدى القضايا التي توليها القضايا السياسية اهتماما بالغا خلال الأونة الاخيرة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرون حيث تنصدر معوقات التنمية الاقتصادية والثقافية في مصر كما تتجلى مشكلة الامية في كونها تشكل عائقا امام اعداد كبيرة من السكان من المشاركة الفاعلة في النهوض والتحرر من الفقر والجهل وازدادت ان هناك علاقة طردية بين تزامن اعداد الامية وبين الفقر في ابعاده المختلفة وتزايد معدلات البطالة والتخلف المعرفي والمهاري وباعتبار ان التعليم مطلب ضروري من ضروريات الحياة وحق للجميع ومدخلا اساسيا من مداخل التنمية واستدامتها لمواكبة التغيرات التي تبدها الحياة التي تفر على المواطن التعامل معها ؛ لذا اصبحت عملية اتاحة التعليم للجميع هدفا استراتيجيا من اهداف التنمية المستدامة وتحديد الهدف الرابع من الاهداف الاستراتيجية كما ان الامية احد ابرز الاشياء للتمييز والتهميش التربوي وتمثل قضية الامية تحديا كبيرا للحكومة وحق التعليم بما يتضمنه من اكساب الدارسين المهارات الحياتية هدفا من اهداف التعليم وعلى الرغم من الجهود التي بذلت في هذا الملف من قبل الجهات الحكومية وغير الحكومية في المنطقة العربية وفي مصر على وجه الخصوص خلال الفترة الماضية في مجال تعليم الكبار خاص مجال محو الامية فلا تزال نسب الامية عالية في العديد من الدول العربية وخاصة مصر مما يجعل مصر غير قادرة على استعادة ثقافة المجتمع ؛ وفي هذا الاطار نادى القيادة السياسية بضرورة مساهمة جامعات مصر في التصدي لقضية الامية من خلال مجموعة من الإجراءات ومنها :

- اعداد القوى البشرية المؤهلة والمدربة في مجال تعليم الكبار
- فتح فصول محو الامية داخل الجامعة وخارجها
- قيادة حملات لمحو الامية في الاقاليم التي بها الجامعات
- اجراء البحوث والدراسات النظرية والميدانية في مجال تعليم الكبار

وكان من نتائج ذلك ان اصبحت الجامعات الشريك الأساسي لمحو الامية بالتعاون مع الهيئة العامة لتعليم الكبار حيث يمثل انجاز الجامعات ثلثي انجازات محو الامية في مصر حيث تضاعف انجاز الجامعات عاما بعد عام وتشير الاحصائيات ان من تم محو اميتهم عام 2014 بلغ 546 ألف متحررا حتى وصل الى 146231 عام 2022 وبلغ أجمالي من تم محو اميتهم على يد طلبة الجامعات حوالي 948432 متحررا من الامية خلال

الفترة من عام 2014 حتى عام 2022 وبلغ وهذا الانجاز ينبا بنجاحات قادمة وصوا للهدف الأسمى وهو مصر بلا امية عام 2030

وعن اسهامات جامعة سوهاج فلها العديد من الاسهامات بمجموعة من الإجراءات ومنها:

- انشاء مركز لتعليم الكبار في جامعة سوهاج
- انشاء ثمانية وحدات لتعليم الكبار في جامعة سوهاج
- اتخاذ قرار بمجلس الجامعة بتكليف طلاب الكليات النظرية والكليات التي تهتم بإعداد المعلم بان يقوم كل طالب بمحو امية أربعة دارسين على الأقل
- توقيع بروتوكولات تعاون بين جامعة سوهاج والهيئة العامة لتعليم الكبار
- تم تنظيم العديد من الدورات التدريبية للطلاب على كيفية التدريس في فصول محو الامية

وقد حصلت جامعة سوهاج على المركز الأول على الجامعات المصرية بدورة يناير عام 2022 في محو امية اعداد كبيرة من الاميين

تحدث أ.د/ ياسر محمود - وكيل وزارة التربية والتعليم حول "جودة التعليم من خلال مدارس التعليم المجتمعي" "تحدث بشي من التفصيل عن مدارس التعليم المجتمعي وقال انه تعليم موازي لمن لم يلتحق فى التعليم النظامي نقوم بإدخاله التعليم المجتمعي وان التعليم المجتمعي والذي تشرف عليه وزارة التربية والتعليم هو احدى الأدوات والتي تساهم في تقليل اعداد الاميين بالمجتمع وسد منابع الامية وتبدي الوزارة اهتماما كبيرا بهذا الشأن

ثم تحدث أ. / محمد فريد شوقي - وكيل وزارة الشباب والرياضة عن تجربة مديرية الشباب والرياضة فى مجال تعلم الكبار ومحو الامية : حيث قال ان مراكز الشباب فى مصر لا تقتصر على الرياضة فقط ولكن مراكز الشباب اصبحت تقدم خدمات مجتمعية حيث يتم التعاون مع جميع وزارات الدولة وجميع مؤسسات المجتمع المدني حيث انه يتم فتح فصول لمحو لامية داخل مراكز الشباب حيث تقوم الوزارة بتقديم حافز لأى شخص يقوم بفتح فصول لمحو الامية داخل مراكز الشباب حيث انه خلال عام 2021 كان هناك 821 فصل داخل مراكز الشباب فى السنة الحالية يوجد 614 فصل حتى الان وأضاف انه من المهم جدا التنسيق بين كافة الجهات والتنسيق لأجل ان يكون هذا الامر له أولية وعلى اجندات كل المعنيين ولان قضية تعليم الكبار هي قضية قومية ويجب ان تتكاتف كل الجهود من اجل المساهمة فى سد منابع الأمية

وقائع الجلسة الثانية:

تحدث أ.د/ رأفت السمان - وكيل وزارة التضامن الاجتماعي عن "التمويل من منظور إطار مراكش"

قال انه لا بد ان نقر جميعا بضرورة زيادة التمويل العام المخصص لمجال تعليم الكبار وتعبئة المزيد من الموارد لهذا المجال ومنع التراجع فى مخصصات الميزانية الحالية لمكون من اهم مكونات التعليم مدى الحياة لذا يجب مساهمة مجموعة متنوعة من اصحاب المصلحة والوزرات وخاصة وزارة التضامن الاجتماعي واصحاب العمل والجهات الفاعلة والمجتمع المدني ووزارة التضامن الاجتماعي تعمل على زيادة الانفاق العام فى مجال تعليم الكبار وأضاف انه من المهم أيضا استثمار كافة الموارد المتاحة فى هذا المجال واكد ان وزارة التضامن

البيت العربي لتعلم الكبار و التنمية

Arab House for Adult Education & Development



الاجتماعي قامت بعمل منهجية منظمة مثل مشروع قرية متعلمة وبرنامج تكافل وكرامة وايضا الاستعانة بمكلفات الخدمة العامة لفتح فصول لمحو الامية وايضا مشروع حياة كريمة وتسعى دائما الوزارة للعمل على تنفيذ خطة الدولة من ناحية تكثيف كل جهود الوزارة في سبيل تقليل اعداد الاميين وتشجيع برامج التعليم المستمر والتعليم مدى الحياة

تحدث أ /محمد الدالي – مدير عام فرع هيئة تعليم الكبار نظم تعليم الكبار إطار مراكش “

حيث قدم عرض اوضح من خلاله مفهوم مراكز ومؤسسات تعليم الكبار وايضا اهداف الخاصة وهي اهداف تعليمية واهداف تكنولوجية واقتصادية واهداف اجتماعية واهداف سياسية ثم عرض التحديات التي تواجه مراكز تعليم الكبار وهي التحدي الفكري والثقافي والتحدي الاجتماعي والتحدي العولمي والتحدي الاقتصادي ثم قام بعرض مشكلات تعليم الكبار ثم قام بعرض متطلبات تطوير مراكز ومؤسسات تعليم الكبار في مصر

تحدث الأستاذ/ عصام الشريف – ممثل المجتمع المدني تحدث عن الحوكمة كأحد مسارات اطار مراكش تكلم عن مبادئ الحوكمة وهي المشاركة وسيادة القانون والشفافية مفصلا كلا منها وأضاف ان باطار مراكش ضرورة توافق كل الجهات على أساليب وضوابط تنظم سير عملية تعليم وتعلم الكبار انطلاقا من مبادئ حقوق الانسان ومن المهم أيضا بهذا الاطار ان تتم حوكمة عملية تعلم الكبار وتعليمهم بالتعاون مع جميع الجهات الفاعلة الرئيسية المعنية بالأمر ولا سيما الوزارات ومنظمات المجتمع المدني والشباب والقطاع الخاص والجامعات والجهات التي تقدم خدمات تعلم الكبار واختتم أستاذ عصام الشريف مداخلته وانه بالرغم من ان هناك تحديات كثيرة وعلى كل المستويات الا ان هناك إنجازا حقيقيا تم على ارض الواقع وبالتعاون كل الجهات المعنية وبتوجهات القيادة السياسية

وأعقب ذلك مجموعة من مداخلات المشاركين بالمنتدى ومنهم

الأستاذة الدكتورة / خديجة عبد العزيز - رئيس مركز تعليم الكبار جامعة سوهاج " حيث عقت على محور الشمول في ابعاد الحوكمة كل مؤسسات المجتمع المدني تشارك في قضية محو الامية ولكن هناك قصور في المؤسسات الاعلامية في مصر لا تسلط النور على تعليم الكبار واوصت بضرورة ان يكون للإعلام دور مهم بهذا المجال وان تأخذ قضية تعليم الكبار قدرا من الاهتمام الإعلامي

الاستاذة الدكتورة/ ندى عبد المحسن – طب سوهاج “حيث قامت باقتراح ان يتم إلزام الطليبة الخريجين بضرورة تعليم عدم معين من الأمين ويكون ذلك شرطا لتخرجهم وأضافت انه من المهم توافر الأرقام والبيانات الصحيحة والتي تعبر عن الواقع بالمحافظة

وهناك العديد أيضا من المداخلات من الحضور وأطروحات من الجهات المختلفة، وكانت جلسة مفتوحة لتلقي جميع الرؤى والتعليقات والتعقيبات والأطروحات، ومن أبرز المتحدثين:

أ/ ارنس اديب- كاريتاس مصر متحدثا عن التجديد في برامج تعليم الكبار واهميته

أ/ صفوت بدري - جمعية الصعيد عن اهمية التشبيك واستثمار الخبرات ما بين منظمات المجتمع المدني والجهات التنفيذية بالمحافظة

أ/ ناصر محمد - فرع طهطا لتعليم الكبار

وقائع الجلسة الختامية:

قام الأستاذ ثروت جيد مؤسس مؤسسة حورس للتنمية والتدريب وعقب المداخلات من المتحدثين بالتعقيب على ما تم تناوله سواء بالمحاور الست للاطار وكيف تم تناولها بشكل تحليلي من ناحية كذلك بالتجارب التي تم عرضها والتوصيات التي قدمت سواء المتعلقة بالتمويل وزيادة المخصصات او توسيع مجالات تعليم وتعلم الكبار و نظم تعليم الكبار وتجديدها بما يتوافق مع قضايا العصر خاصة المواطنة العالمية وكذلك الخضرنه او ما يعرف بالتعليم الأخضر والتغيرات المناخية والذكاء الاصطناعي وأضاف انه من المهم ان تتناول برامج تعليم الكبار هذه الموضوعات لأنه أصبحت مهمة ولها تأثيراتها المجتمعية وعلى المستوى الإقليمي والعالمي أيضا

وبالنهاية قدمت ا/ السي وكيل - الأمانة العامة للبيت العربي لتعلم الكبار والتنمية "عهد" رؤية (عهد) لتفعيل إطار عمل مراكز بالمنطقة العربية، كما نوهت عن الاستكتاب في مجلة عهد وأن المجلة تفتح ذراعيها للجميع للمشاركة بالمقالات وملخصات البحوث التي تعنى بتعليم وتعلم الكبار وفق معايير واضحة موجودة على صفحة عهد، وكذلك الدعوة للاطلاع على أعداد المجلة السابقة والمتاحة للجميع رقمياً. ثم توجهت بالشكر لجميع الحضور وإسهاماتهم القيمة في دعم تعليم وتعلم الكبار.

التوصيات الختامية:

- يتم تكرار مثل هذه اللقاءات من قبل البيت العربي بصعيد مصر وبالشراكة مع المجتمع المدني والجهات التنفيذية بمحافظة سوهاج
- يتم تشكيل لجنة ممثلة من كافة الأطراف المعنية المشاركة باللقاء لمتابعة تفعيل توصيات إطار مراكز على المستوى المحلى بالمحافظة.
- يتم توسيع النقاش والحوار حول تجديد برامج تعليم الكبار وان تتوافق مع قضايا العصر منها التغيرات المناخية والذكاء الاصطناعي والعلومة والمواطنة
- دراسة زيادة مخصصات تعليم الكبار ويتم تفعيل كل المبادرات المتعلقة بتعليم الكبار بالمحافظة.
- نشر المواد المتعلقة بتعليم الكبار والدراسات والبحوث كذلك الأرقام وان تكون متاحة
- ان يكون هناك دور مهم للإعلام في تبني القضية

وفي نهاية اللقاء تقدم الاستاذ/ ابراهيم جيد ممثلاً عن مؤسسة حورس للتنمية والتدريب بتقديم الشكر للبيت العربي ولكل الحضور شاكرًا للجميع على التفاعل والمشاركة في إنجاح اللقاء وقام مقدما درع مؤسسة حورس الى البيت العربي كذلك كان هناك أيضا درع مقدما من جمعية اهل الخير للبيت العربي قدمه الأستاذ عصام الشريف وتم انهاء اللقاء.

البيت العربي لتعلّم الكبار و التنمية
Arab House for Adult Education & Development

